أنباء سورية

ستارمر والشرع يؤكدان ضرورة تجنب المزيد من التصعيد وإعادة فتح مضيق هرمز

رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر مع الرئيس السوري أحمد الشرع في 10 داونينغ ستريت (أ.ف.ب)

لندن ـ كونا: بحث رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر مع الرئيس السوري أحمد الشرع في لندن تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والجهود الرامية إلى حل الصراع في الشرق الأوسط خاصة إعادة فتح مضيق هرمز.

وقالت رئاسة الوزراء البريطانية في بيان إن اللقاء الذي جمع ستارمر والشرع في داونينغ ستريت يعد «لحظة مهمة للعلاقات بين المملكة المتحدة وسورية».

وعن الحرب الدائرة في المنطقة، أوضح البيان أن المباحثات تركزت على أهمية وضرورة «تجنب المزيد من التصعيد واستعادة الاستقرار في المنطقة».

وأضاف أن المباحثات تركزت أيضا على «خطة قابلة للتطبيق لإعادة فتح مضيق هرمز في ظل التداعيات الاقتصادية الوخيمة لاستمرار الإغلاق والاتفاق على العمل مع جهات أخرى لاستعادة حرية الملاحة».

وتناولت المباحثات إمكانيات إعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم وعلى إعادة الإعمار اضافة إلى الاتفاق على أهمية إعادة تأهيل البنية التحتية ستكون أمرا حيويا للتحول الاقتصادي في سورية والفرص المتاحة أمام الشركات البريطانية في مختلف القطاعات بهذا الشأن.

وأعرب رئيس الوزراء عن الأمل في «إحراز مزيد من التقدم في قضية الهجرة بما في ذلك العمل المشترك بشكل أوثق بشأن عمليات العودة وأمن الحدود ومعالجة شبكات تهريب البشر».

ورحب بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية ضد تنظيم «داعش» والتقدم المحرز في التعاون الثنائي بين لندن ودمشق في «مكافحة الإرهاب».

واستهل الرئيس السوري أحمد الشرع جولته الأوروبية بإجراء زيارة رسمية إلى ألمانيا أمس الأول، حيث تضمنت لقاء كبار المسؤولين من بينهم الرئيس فرانك فالتر شتاينماير والمستشار فريدريش ميريتس إضافة إلى حضور المؤتمر الاقتصادي الألماني - السوري.

أنباء مصرية

السيسي يؤكد لبوتين دعم مصر الكامل لأمن الدول العربية ورفضها التام للمساس باستقرارها وسيادتها

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي دعم مصر الكامل لأمن الدول العربية الشقيقة، ورفضها التام للمساس باستقرارها وسيادتها تحت أي ذريعة، مؤكدا أن أمن الدول العربية يعد امتدادا للأمن القومي المصري. وشدد الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ضرورة خفض التصعيد الراهن بمنطقة الشرق الأوسط، مستعرضا الجهود التي تبذلها مصر من أجل خفض التوتر والحفاظ على الأمن الإقليمي، وذلك بالتنسيق مع عدد من الشركاء الإقليميين، وبما يجنب المنطقة مخاطر الانزلاق إلى حالة من الفوضى.

وقال السفير محمد الشناوي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن الاتصال تناول مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وأن الرئيس السيسي، أشار خلال الاتصال إلى أن روسيا بما لها من وزن وقدرات على المستوى الدولي قادرة على التأثير في اتجاه وقف الحرب.

وتناول الرئيسان سبل استعادة الاستقرار الإقليمي، خاصة في ظل الآثار الاقتصادية السلبية للحرب الحالية وتداعياتها على الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين. من ناحيته، ثمن الرئيس الروسي الجهود التي تقوم بها مصر من أجل تدعيم الأمن الإقليمي وخفض التوتر بالمنطقة، معربا عن تطلعه لاحتواء التصعيد الراهن وتحقيق التهدئة.

وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيسين تناولا عددا من القضايا الإقليمية الأخرى، وفي مقدمتها مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة، حيث أكد الرئيس السيسي الأولوية التي تمنحها مصر لمواصلة تنفيذ اتفاق وقف الحرب في قطاع غزة، بما يشمل تعزيز تدفق المساعدات الإنسانية للقطاع بكميات كافية دون قيود، وسرعة البدء في عملية إعادة إعمار القطاع، والعمل على إحياء عملية سياسية تفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، باعتبار أن ذلك هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار الدائم بالمنطقة. من جانبه، عبر الرئيس الروسي عن تقديره للموقف الراهن للعلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكدا اتفاقه مع ما ذكره الرئيس السيسي حول ضرورة مواصلة العمل على دفعها بعدد من المجالات.

وفي هذا السياق، تم بحث الموقف الحالي لمشروعات التعاون الاستراتيجي بين مصر وروسيا بعدد من القطاعات، ومن بينها مشروع محطة الضبعة النووية، ومشروع إنشاء المنطقة الصناعية الروسية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بالإضافة إلى التعاون المثمر بين البلدين في مجالات الطاقة، والسياحة، والقطاع الغذائي.

وزير الحرب الأميركي: مستمرون في تقويض قوة إيران ونحن أقرب ما يمكن إلى النصر

ترامب: لا يوجد تهديد حقيقي في مضيق هرمز

الرئيس الأميركي دونالد ترامب (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب انه «لا يوجد تهديد حقيقي في مضيق هرمز». وقالت شبكة «سي بي اس» ان ترامب: «ليس مستعدا بعد للتخلي عن مساعيه لإجبار إيران على فتح المضيق»، وذلك ردا على سؤال هاتفي من مراسلتها ويجيا جيانغ، حول منشور له على «تروث سوشيال» يوحي بذلك.

وجدد ترامب إحباطه من الدول التي لم ترسل أصولا عسكرية للانضمام إلى الحرب ضد إيران، لكنه شدد على انه ليس «مستعدا بعد لسحب القوات الأميركية من القتال»، وتابع: «ليس بعد».

وقال: «سأفعل ذلك في نقطة ما، ولكن ليس بعد. على الدول أن تأتي وتهتم بالأمر. تم تدمير إيران، ولكن سيتوجب عليهم أن يأتوا ويقوموا بعملهم الخاص».

وعاد ترامب وأكد انه «ليس هناك تهديد حقيقي» في مضيق هرمز.

وقال: سأكون هناك، لكن ان كانوا يواجهون صعوبة في الحصول على النفط، ليأتوا وليحصلوا عليه كما يجب عليهم ان يفعلوا، لكنهم لم يريدوا تقديم المساعدة لأحد.

وأضاف: «الناتو» فظيع وهم فظيعون، لذا إذا أرادوا النفط فليأتوا ويأخذوه. ليس هناك تهديد حقيقي، لا يوجد تهديد حقيقي لأن إيران قد دمرت. وتابع: ليأتوا فليأخذوه حان الوقت ليفعلوا شيئا لأنفسهم.

من جهته أكد وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث ان الولايات المتحدة باتت أقرب ما يمكن إلى النصر في حربها التي تخوضها مع إسرائيل ضد إيران.

وقال: «مستمرون في تدمير وتقويض قدرات إيران، وأصبحنا أقرب من أي وقت مضى إلى تحقيق النصر».

وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الأركان دان كين وزير الحرب الأميركي: نعمل بقوة في أجواء إيران ونقصف العمق الإيراني بقوة وقواتنا لديها قدرات فتاكة وطيارونا يعملون بكفاءة عالية في إيران.

وتابع: في الساعات الماضية شهدنا أدنى عدد من الصواريخ التي تطلقها إيران، والأيام المقبلة ستكون حاسمة وإيران تعرف ذلك. وأكد أن «قدرات الإيرانيين تتراجع وقيادتنا المركزية تؤكد وجود نقص في القيادة لديهم».

وإذ اعلن أنه «تم تدمير تقريبا كامل قدرات إيران في الصناعات الدفاعية»، كشف انه «دمرنا مخبأ قيادة ونفذنا 200 ضربة ديناميكية في الليلة الماضية وحدها».

وبشأن مضيق هرمز قال الوزير هيغسيث: على العالم الاستعداد والجاهزية للتقدم بشأن مضيق هرمز الذي هو ليس مشكلتنا، ومسؤوليته لا تقع فقط على عاتق البحرية الأميركية. وتوعد قائلا: على إيران أن تفتح مضيق هرمز أو لدينا خيارات للتصرف.

من جهته، قال رئيس الأركان الأميركي: مستمرون في تدمير وتقويض قدرات ايران، وقصفنا أكثر من 11 ألف هدف وحققنا تفوقا جويا سمح لنا باستخدام قاذفات بي 52. وتابع: نواصل فرض هيمنتنا على البحرية الإيرانية ونركز على استهداف قدراتها في زرع الألغام، ونواصل العمل في إيران ضد منشآت إنتاج الصواريخ والمسيرات والسفن.

واعلن تدمير «أكثر من 150 سفينة إيرانية بينها جميع الفرقاطات من طراز جمران، ونواصل فرض هيمنتنا على البحرية الإيرانية ونركز على استهداف قدراتها في زرع الألغام».

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت ذكرت أن إيران وافقت على نقاط أميركية محددة في المحادثات الخاصة، مؤكدة ان ما يقال في العلن يختلف عما يقال في الاجتماعات الخاصة.

وأضافت خلال مؤتمر صحافي، ان المحادثات مستمرة وتسير على ما يرام رغم كل المواقف الاستعراضية التي تسمعونها من النظام الإيراني.

وقالت: لا نستغرب أن العناصر المتبقية من النظام الإيراني تبدي رغبة في إنهاء الدمار والجلوس للمفاوضات، مضيفة انه لاتزال هناك فرصة حقيقية تتيح للنظام الإيراني إبرام اتفاق جيد والتخلي بشكل دائم عن طموحه النووي.

وأوضحت المتحدثة انه لم تعد لدى إيران القدرة الموثوقة على تهديد أميركا أو حلفائها.

وأكدت ليفيت ان «الإيرانيين الذين نتفاوض معهم يبدون أكثر اعتدالا خلف الكواليس مقارنة بقادة سابقين لم يعد لهم وجود».

وحذرت من انه «إذا لم يلتزم الإيرانيون بكلامهم فإن العواقب العسكرية التي سيواجهها النظام الإيراني ستكون وخيمة وإذا رفضوا فرصة التوصل لاتفاق فإن الجيش مستعد لتزويد الرئيس الاميركي دونالد ترامب بكل الخيارات المتاحة».

من جهته، هدد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو بأن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بالسيطرة على مضيق هرمز وفرض رسوم عبور على السفن التي تمر من خلاله.

وقال روبيو، في مقابلة مع شبكة «إيه.بي.سي» الإخبارية الأميركية، ان الإيرانيين «يطلقون تهديدات بالسيطرة على مضيق هرمز إلى الأبد وإنشاء نظام لفرض رسوم عبور وما إلى ذلك وهذا أمر لن يسمح بحدوثه». وأضاف أن الإيرانيين يهددون كذلك «بإنشاء نظام دائم في مضيق هرمز يخولهم تحديد من يسمح له بالعبور عبر الممرات المائية الدولية وهذا أمر لن يسمح بحدوثه أبدا».

أنباء لبنانية

الرئيس اللبناني أكد الحرص على أمن الجامعة الأمريكية في بيروت

إسرائيل تمضي نحو المنطقة العازلة.. و«السلم الأهلي» حضر في دار الفتوى

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزف عون لرئيس الجامعة الأمريكية في بيروت د.فضلو خوري «حرص الدولة على أمن المؤسسات التربوية ولاسيما الجامعة الأمريكية»، مشددا على أن «الإجراءات الأمنية المعتمدة في العاصمة تشمل أيضا الصروح التربوية اللبنانية والأجنبية».

رئيس الجمهورية قال أمام الوزيرة المفوضة لدى وزارة الجيوش الفرنسية أليس روقو:« لبنان يرحب بالدعم الذي يقدمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمساعدته في مواجهة التصعيد الإسرائيلي المستمر ضد الأراضي اللبنانية، وللوصول إلى وقف لإطلاق النار وبدء مفاوضات وفق المبادرة التفاوضية التي أعلنا عنها قبل أيام».

وأضاف: «الحرب لن تؤدي إلى أي نتيجة عملية، بل ستزيد من معاناة الشعب اللبناني، فيما يبقى التفاوض الحل الوحيد القادر على إعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة.. لاتزال إسرائيل ترفض التجاوب مع الدعوات اللبنانية والعربية والدولية لوقف حربها على لبنان وبدء مفاوضات تضمن سيادته على كامل أراضيه، ولاسيما في الجنوب حتى الحدود الدولية، وتمكن الجيش اللبناني من إعادة الانتشار وبسط سلطة الدولة بقواها العسكرية الشرعية».

وتابع: «نرحب بالرغبة التي أبدتها دول أوروبية وغير أوروبية في الإبقاء على قوات لها في الجنوب، بعد استكمال انسحاب قوات «اليونيفيل» مع نهاية 2027. ونشكر فرنسا، رئيسا وحكومة وشعبا، على دعمها المستمر للبنان في مختلف المجالات، ولاسيما عبر الآليات والمعدات العسكرية التي وصلت إلى مرفأ بيروت، بهدف تعزيز قدرات الجيش اللبناني».

وشهدت دار الفتوى حركة، تمثلت في استقبال مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان لوفدين من الحزب «التقدمي الاشتراكي» برئاسة النائب تيمور جنبلاط و«التيار الوطني الحر» برئاسة النائب جبران باسيل. وقد تضمنت المباحثات تشديدا على «السلم الأهلي» والتدابير التي اتخذها الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في العاصمة بيروت وكل المناطق.

وفي الشق الأمني ـ العسكري، بدا ان الجيش الإسرائيلي يمضي في التحضير لمنطقة عازلة جنوب نهر الليطاني. وقد كرر أمس إنذار الأهالي بالانتقال إلى شمال نهر الزهراني. وقد واصل قطع الأوصال والطرق في قرى تربط البقاع الغربي بقضاء مرجعيون.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس: «سنقيم منطقة عازلة داخل جنوب لبنان، وسنبقي سيطرتنا على المنطقة بأكملها حتى نهر الليطاني». وأدت الغارات التي شنها الطيران الحربي الإسرائيلي إلى قطع عدد من الطرقات في منطقة البقاع الغربي والجنوب، على الشكل التالي: قطع الطريق بين سحمر ويحمر. قطع الطريق بين يحمر ولبايا. قطع الطريق بين قليا والدلافة. قطع الطريق بين قليا والأحمدية. قطع الطريق بين الأحمدية وإبل السقي (برغز).

غارة إسرائيلية على مبنى في الضاحية الجنوبية لبيروت (محمود الطويل)

وفي صرخة من تداعيات النزوح الكبير في هذه الحرب، كتب النائب بلال عبدالله على منصة «إكس»: «أناشد جميع المعنيين الرسميين وغيرهم. لقد تجاوز عدد النازحين من إخوتنا من الجنوب في إقليم الخروب الـ 130 ألف مواطن، وقد فتحنا قلوبنا ومراكزنا وبيوتنا لأهلنا، ولكنني أطالب الآن بتحويل النزوح إلى مناطق أخرى، لأن مؤسساتنا الصحية والاجتماعية والخدمية، ستصبح وفي الشق المالي والاقتصادي، ثمة مأزق ينتظر الدولة اللبنانية في ضوء الحرب وانتفاء واقعية موازنتها للسنة الحالية، إذ إن الإيرادات المفترضة وصفر عجز ذهبا في مهب الحرب، وبالتالي فإن الحكومة وبحكم حتمية العجز ستجد نفسها مضطرة إلى البحث عن كيفية تمويله، وثمة من يلمح منذ اليوم إلى إمكان اللجوء إلى مصرف لبنان للتمويل.

وفي معلومات لـ «الأنباء» من مرجع مالي رفيع أن «مراجعة لقانون النقد والتسليف، ولاسيما المواد 89 و90 و91، تظهر أنه لا يجوز لمصرف لبنان إقراض القطاع العام إلا في ظروف استثنائية الخطورة أو في حالات الضرورة القصوى كما في الوضع الراهن، حيث بمقدور الدولة أن تطلب من المركزي إقراضها، فيما يعود له أن يتخذ كل التدابير لكي تستغني عن طلب الإقراض لأن من شأن ذلك خنق النقد والتسبب بالتضخم». وأوضح المصدر أنه في «حال الإقراض، يجب أن يتم ذلك مع قيود أي وفقا لعقد لفترة محدودة وربما مع موافقة مجلس النواب لا كما كان يتم الإقراض في السابق بلا قيود، لأن الدولة حينها كانت مهيمنة على مصرف لبنان».

وأضاف المرجع: «إقراض الدولة من مصرف لبنان غير مستحب ولا حميد لكونه يؤدي إلى التضخم والى اهتزاز استقرار الليرة اللبنانية مقابل الدولار. أما استخدام الحكومة ما لديها من حساب بالليرة لدى مصرف لبنان، فإن هذا الضخ لليرات للتمويل سوف يؤدي إلى ارتفاع سعر صرف الليرة، وفي الحالتين المواطن هو الذي سيدفع الثمن».